

استخدام شات جي بي تي (ChatGPT) في تعليم اللغة العربية لغة أجنبية

Using ChatGPT in Teaching Arabic as a Foreign Language

Nasaruddin

Universitas Islam Negeri Sunan Ampel Surabaya, Indonesia

nasaruddin@uinsa.ac.id

Cite this article:

Nasaruddin, N. (2024). Using ChatGPT in Teaching Arabic as a Foreign Language. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, 8(1), 1-24. doi:<http://dx.doi.org/10.29240/jba.v8i1.9413>

Received: 09-01-2024

Revised: 02-03-2024

Accepted: 26-04-2024

Abstract

This research highlights the use of one of the most popular artificial intelligence technology platforms, ChatGPT, in teaching Arabic to non-native speakers. The study aims to identify the educational needs that Arabic language teachers can meet using ChatGPT. It also seeks to determine the practical procedural steps that Arabic language teachers can take and follow to effectively benefit from ChatGPT and obtain responses that suit them and meet their educational needs. To achieve these objectives, this research uses an inductive descriptive method to present views and theories on language teaching using ChatGPT and how it can be applied in teaching Arabic as a foreign language. The results of this study indicated that Arabic language teachers could use ChatGPT to support their teaching by preparing rich, modern, and engaging educational materials in the form of texts, questions, and images. Through precise and directed commands, Arabic language teachers could obtain these materials from ChatGPT in a way that suited their educational needs, such as the topic of the lesson, types of texts, their quality and quantity, and the level of students benefiting from them. It is expected that the results of this research will benefit Arabic language teachers in utilizing ChatGPT to enhance their educational and professional levels.

Keywords: ChatGPT; Arabic language teaching; artificial intelligence

الملخص

يسلط هذا البحث الضوء على استخدام إحدى أكثر منصات تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي شيوعاً وهي شات جي بي تي (ChatGPT) في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ويهدف البحث إلى كشف الاحتياجات والمتطلبات التعليمية التي يمكن أن يلبيها معلمو اللغة العربية باستخدام شات جي بي تي (ChatGPT) كما يهدف إلى تحديد الخطوات الإجرائية العملية التي يمكن أن يتخذها معلمو اللغة العربية ويتبعوها من أجل الاستفادة الفعالة من شات جي بي تي (ChatGPT) والحصول على استجاباته التي تناسبهم وتلبي احتياجاتهم التعليمية. وتحقيقاً لهذه الأهداف يستخدم هذا البحث طريقة وصفية استقرائية لعرض الآراء والنظريات حول تعليم اللغة باستخدام شات جي بي تي (ChatGPT) وكيفية تطبيقها في تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية. أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن معلمي اللغة العربية بإمكانهم أن يستخدموا شات جي بي تي (ChatGPT) لدعم أنشطتهم التعليمية من خلال تحضير المواد التعليمية الثرية والحديثة والجذابة على شكل النصوص والأسئلة والصور. ومن خلال وضع الأوامر الدقيقة والموجهة، يمكن لمعلمي اللغة العربية الحصول على هذه المواد من شات جي بي تي (ChatGPT) بصورة تناسب مع الاحتياجات التعليمية، مثل موضوع الدرس، وأنواع النصوص، وجودتها، وكميتها، ومستوى الطلاب المستفيدين منها. ويرجى أن تفيد نتائج هذا البحث معلمي اللغة العربية في توظيف شات جي بي تي (ChatGPT) لرفع مستواهم التعليمي والمهني على حد سواء.

الكلمات المفتاحية: تعليم اللغة العربية؛ الذكاء الاصطناعي؛ شات جي بي تي (ChatGPT)

المقدمة

لا يختلف اثنان ممن تابع تطورات عالم تكنولوجيايات المعلومات الحديثة في أن برنامج "المحوّل التوليدي المدرب مسبقا للدردشة (Generative Pre-Trained Transformer)" أو المعروف بـ "شات جي بي تي (ChatGPT)" من أكبر ثورة تكنولوجياية معلوماتية في الآونة الأخيرة. هو عبارة عن أحدث ابتكار تكنولوجياي طورته تكنولوجيايات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence) المصمم من قبل شركة أوبن إيه آي (OpenAI) المدعومة من مايكروسوفت (Microsoft).¹ وهو حديث عهد بهذا المجال حيث تم إطلاقه في شهر نوفمبر ٢٠٢٢ م.^٢

شات جي بي تي (ChatGPT) هو نظام لمعالجة اللغات الطبيعية (NLP) الذي تم تصميمه وتطويره لتوليد محادثات تشبه المحادثات البشرية من خلال فهم سياق المحادثة وإنتاج الردود المناسبة معتمدا على نموذج تعلم عميق يُدعى GPT-3 الذي تم تدريبه على مجموعة كبيرة من المحادثات. وشات جي بي تي (ChatGPT) بكونه نظاما لمعالجات اللغات الطبيعية هو نوع من أنواع الذكاء الاصطناعي الذي هو فرع من فروع علم الحاسوب يركز على خلق آلات ذكية قادرة على التفكير والتصرف مثل البشر. وتم تصميم أنظمتها للتعلم من بيئتها واتخاذ القرارات استنادًا إلى البيانات التي تتلقاها. وبذلك فيمكن استخدامه لحل مشكلات معقدة، مثل التشخيص الطبي، والمركبات الذاتية التحكم، بصورة تصبح الإنسان.^٣

وتتمثل الثورة التي تحملها "شات جي بي تي (ChatGPT)" في قدرته الهائلة على توفير المعلومات وفقا لاستفسارات مستخدميه من خلال الوصول الواسع إلى قواعد بيانات اللغة الضخمة (Vast Language Database). ويمكنه ذلك لأنه يعمل ويعالج المعلومات بواسطة الذكاء الاصطناعي أساساً على استخدام تقنيات معالجة اللغات

¹ D Kohnke, L., Moorhouse, B. L., & Zou, "ChatGPT for Language Teaching and Learning", RELC Journal 54, no.2 (2023): 537-550.

² Wan Zadorozhnyy, Artem, Yee Winsy Lai, "ChatGPT and L2 Written Communication: A Game-Changer or Just Another Tool?", Languages, Vol.9 no.1 (2024).

³ Jianyang Deng and Yijia Lin, "Frontiers in Computing and Intelligent Systems The Benefits and Challenges of ChatGPT: An Overview", Frontiers in Computing and Intelligent Systems 2, no.2 (2022): 80-81.

الطبيعية (Natural Language Processing)، والتعلم الآلي (Machine Learning)، وآليات التعلم العميق (Deep Learning).^٤ ويمكّنه ذلك من توفير محادثة شبيهة بالبشر،^٥ بل ما هو أكثر وأبعد من ذلك،^٦ والإجابة على الأسئلة، والمساعدة في ترجمة النصوص، وتحسين جودة الكتابة، وتلخيص التقارير، والبرمجة.^٧

بالإضافة إلى ذلك، يمكن لشات جي بي تي (ChatGPT) توليد النصوص بأشكال متعددة مثل المقالات والنكت والشعر. ومع المدخلات المستمرة من مستخدميه، يتمكن شات جي بي تي (ChatGPT) من تحسين أدائه في مهام مماثلة (على سبيل المثال، الإجابة على أسئلة مشابهة).^٨ وبذلك بإمكانه، في مجال التعليم مثلا، أن يمكن كلا من المعلمين والمتعلمين من القيام بشتى نشاطاتهم التعليمية،^٩ بطريقة توفر التكاليف والأوقات وتبسّط الأعمال المعقدة.^{١٠}

على الرغم من أنه حديث عهد بعالم تكنولوجيا المعلومات، وأنه تعرض لردود فعل مختلفة بين الإيجابية والسلبية،^{١١} إلا أن شات جي بي تي (ChatGPT)، بفضل ما لديه من القدرات والمزايا قد حظي في الآونة الأخيرة بقبول حسن واسع في

⁴ Kohnke, L., Moorhouse, B. L., & Zou, "ChatGPT for Language Teaching and Learning".

⁵ Z. MacNeil, S., Tran, A., Mogil, D., Bernstein, S., Ross, E., & Huang, "Generating diverse code explanations using the gpt-3 large language model", in Proceedings of the 2022 ACM Conference on International Computing Education Research, (2022): 37–39.

⁶ Albert Benjamin Essuman Essel, Harry Barton, Dimitrios Vlachopoulos, John Opuni Amankwa, "ChatGPT effects on cognitive skills of undergraduate students Receiving.pdf", Computers and Education: Artificial Intelligence 6 (2023).

⁷ Omid Mohammadreza Farrokhnia, Seyyed Kazem Banihashem و Noroozi & Arjen Wals, "A SWOT analysis of ChatGPT: Implications for educational practice and research", *Innovations in Education and Teaching International*, (2023): 225,

⁸ Wilson Cheong and Hin Hong, "The Impact of ChatGPT on Foreign Language Teaching and Learning: Opportunities in Education and Research," *Journal of Educational Technology and Innovation* 5, no.1 (2023): 38.

⁹ Yutaka Watanobe Md. Mostafizer Rahman, "ChatGPT for Education and Research: Opportunities, Threats, and Strategies," (2023):2.

¹⁰ Artur Strzelecki, "To use or not to use ChatGPT in higher education? A study of students' acceptance and use of technology", *Interactive Learning Environments*, (2023): 1–14.

¹¹ Alex Barrett Escalante, Juan, Austin Pack, "AI-generated feedback on writing insights into efficacy and ENL student preference.pdf", *International Journal of Educational Technology in Higher Education* 20, no. ٥٧ (2023).

مختلف مجالات التعليم على وجه عام،^{١٢} ويعتبر أنه وسيلة تكنولوجية تعليمية واعدة،^{١٣} مما يجعل المنشغلين في عالم التربية يقترحون أن يكون وسيلة تعليمية معينة في تعليم شتى المواد.^{١٤} ويحظى شات جي بي تي (ChatGPT) بحسن القبول أيضا في مجال تعليم اللغة بصفة خاصة، حيث أشارت العديد من الدراسات إلى أن روبوتات الدردشة أو التخاطب (Chatbot) المدعومة بالذكاء الاصطناعي مثله يمكن أن تقدم مدخلات لغوية وممارسة يومية في المحادثة،^{١٥} وتحفز اهتمام متعلمي اللغات،^{١٦} وتساهم في نموهم اللغوي الشامل،^{١٧} وتشجعهم على الاستفادة في أي وقت وفي أي مكان بثقة أكثر.^{١٨} كما أنه بإمكان شات جي بي تي (ChatGPT) توفير تفاعلات لغوية حقيقية، مثل فهم السياق الدلالي للكلمات، وتصحيح الأخطاء اللغوية، وإنشاء نصوص في أنواع مختلفة، وإعادة الصياغة والترجمة، وتطوير التقييمات والاختبارات.^{١٩}

وفي سياق لا يخالف ذلك، أشارت دراسة نغروهو وآخرون^{٢٠} بشكل مفصل إلى أن شات جي بي تي (ChatGPT) يمكن أن يلبي ما يحتاج إليه المعلمون والمتعلمون في تنمية مهارة الكتابة، وإنماء ذخيرة المفردات، وتحضير المواد التعليمية اللغوية، وتوفير

¹² Chengming Zhang, et. al., "Acceptance of artificial intelligence among pre-service teachers: a multigroup analysis", *International Journal of Educational Technology in Higher Education* 20, no. 1 (2023).

¹³ Yuki Watanabe Alm, Antonie, "Integrating ChatGPT in Language Education A Freirean.pdf", *Integrating ChatGPT in Language Education: A Freirean Perspective* 11, no.2 (2023) 19-30.

¹⁴ Lu Ding, et al., "Students' perceptions of using ChatGPT in a physics class as a virtual tutor", *International Journal of Educational Technology in Higher Education* 20, no. 1 (2023).

¹⁵ Luke K Huang, Weijiao; Hew, KFT; Fryer, "Chatbots for Language Learning--Are They Really Useful? A Systematic Review of Chatbot-Supported Language Learning", *Journal of Computer Assisted Learning* 38, no.1 (2022): 237-257.

¹⁶ Zelinda Fryer, Luke K. Ainley, Mary Thompson, Andrew Gibson, Aaron Sherlock, "Stimulating and sustaining interest in a language course", *Computers in Human Behavior* 75, no. C (2017): 461-468,.

¹⁷ Lucas Kohnke, "A qualitative exploration of student perspectives of chatbot use during emergency remote teaching", *International Journal of Mobile Learning and Organisation* 16, no. 4 (2022): 475-488.

¹⁸ Nuria Haristiani, "Artificial Intelligence (AI) Chatbot as Language Learning Medium: An inquiry", in *International Conference on Education, Science and Technology 2019*, (2019).

¹⁹ Md. Mostafizer Rahman, "ChatGPT for Education and Research: Opportunities, Threats, and Strategies" *Applied Sciences* 2023, Vol. 13, (2023): Page 57-83.

²⁰ Arif Nugroho et al., "The Potentials of ChatGPT for Language Learning: Unpacking Its Benefits and Limitations," *Register Journal* 16, no. 2 (2023): 224-247.

شريك المحادثة. وأردفت دراسة خونكي²¹ أن شات جي بي تي (ChatGPT) يدعم تعلم اللغات من خلال محاكاة التفاعلات الواقعية، وتحديد معنى الكلمة في سياقها، وتصحيح الأخطاء اللغوية وشرحها، وإنشاء نصوص في أنواع مختلفة، وتطوير الاختبارات، وتعليق النصوص، وتقديم تعريفات القاموس، والجمل النموذجية، والترجمات. إضافة إلى ذلك فيمكن له أيضا مساعدة معلمي اللغة على إنشاء مقاطع للقراءة وأسئلة الاختبارات اللغوية بشكل أكثر راحة.²² إضافة إلى ذلك فيمكن للمعلم أيضا الاستعانة بهذا التطبيق التكنولوجي في إنتاج تعلم شخصي، وإنشاء المواد التعليمية وتعديل، وتطوير البرمجة للبحث العلمي، وصياغة بريد إلكتروني للرد على استفسارات الطلاب.²³

ونظرا لإمكانيات وقوع المعلمين والمتعلمين في سوء استخدام شات جي بي تي (ChatGPT) فهم في أمس حاجة إلى أقصى غاية الاستعداد للمعاملة الصحيحة معه لأجل حسن توظيفه من جانب، ولأجل تجنب سوء استخدامه من جانب آخر.²⁴ أما لأجل حسن التوظيف فمن الضروري بمكان معرفة طبيعة الاستفسارات أو الأسئلة التي يمكن أن يرسلها المعلمون والطلاب في روبوتات الدردشة لشات جي بي تي (ChatGPT) للحصول على المعلومات المساعدة على إجادة اللغة. ذلك لأن فعالية الاستفادة من شات جي بي تي (ChatGPT) تتوقف على طبيعة الأسئلة والاستفسارات التي قدمت لهذه المنصة التكنولوجية الذكية.²⁵ وأما لأجل تجنب سوء استخدامه

²¹ Kohnke, L., Moorhouse, B. L., & Zou, "ChatGPT for Language Teaching and Learning". P.3

²² J. H. Shin, D., & Lee, "Can ChatGPT make reading comprehension testing.pdf", Language Learning & Technology 27, no.3 (2023):27-40.

²³ Thomas K.F. Chiu, "Future research recommendations for transforming higher education with generative AI", Computers and Education: Artificial Intelligence 6 (2024).

²⁴ Benjamin Luke Moorhouse, "Beginning and first-year language teachers' readiness for the generative AI age", Computers and Education: Artificial Intelligence 6 (2024).

²⁵ Hafsteinn Einarsson, Sigrún Helga Lund, Anna Helga Jónsdóttir, "Application of ChatGPT for automated problem reframing across academic domains", Computers and Education: Artificial Intelligence 6 (2024).

فمما يجب الانتباه إليه أن المعلومات التي يوفرها مثل هذا التطبيق التكنولوجي ليست كلها صحيحة وأنه لا يمكن أن يقوم مقام البشر.²⁶

من الملاحظ أن معظم الدراسات السابق عرضها تركز على إمكانيات توظيف شات جي بي تي (ChatGPT) في تعليم اللغة على أساس ما له من القدرة على توفير المواد التعليمية اللغوية التي يحتاج إليه المعلمون في تحضير الدرس وما يحتاج إليه الدارسون في تعلمهم الذاتي، كما أنها تركز على تعليم اللغة الإنجليزية بكونها أكثر اللغات الأجنبية تعلماً وتعلماً. ولم تشر هذه الدراسات الخطوات الإجرائية التي يمكن أن يتخذها معلمو اللغات الأجنبية لأجل الاستفادة من شات جي بي تي (ChatGPT) في تعليم اللغة وخاصة اللغة العربية للناطقين بغيرها. وبخلاف هذه الدراسات يحاول هذا البحث معالجة هذا الجانب الإجرائي التطبيقي ليستفيد منه معلمو اللغة العربية كلفة أجنبية في التعامل مع شات جي بي تي (ChatGPT) والاستعانة به في رفع مستوى أدائهم التعليمي.

يهدف هذا البحث إلى الإجابة على هذه الأسئلة: ما هي الاحتياجات التعليمية لمعلمي اللغة العربية التي يمكن أن يلبيها شات جي بي تي (ChatGPT)؟، وكيف يتعاملون بشكل إجرائي مع هذه المنصة التكنولوجية المدعومة بالذكاء الاصطناعي ويستعينون به في دعم أنشطتهم التعليمية. وتحقيقاً لهذا الهدف فيستند هذا البحث إلى المنهج الوصفي التحليلي الاستقرائي. وبهذا المنهج يسعى هذا البحث إلى الاطلاع على النظريات والآراء حول استخدام شات جي بي تي (ChatGPT) في تعليم اللغة العربية لغة أجنبية وتحليلها ثم الاستفادة من ذلك تطبيقياً وإجرائياً في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها.

²⁶ Lasha Labadze, Maya Grigolia, و Lela Machaidze, "Role of AI chatbots in education: systematic literature review", International Journal of Educational Technology in Higher Education 20, no.1 (2023).

نتائج البحث ومناقشتها

شات جي بي تي (ChatGPT) واستخدامه في تعليم اللغات الأجنبية

قبل الوقوف على الحديث عن توظيف شات جي بي تي (ChatGPT) في تعليم اللغات الأجنبية فمن المفيد الإشارة إلى الوظائف التي يمكن أن يلعبها هذا البرنامج التكنولوجي المدعوم بالذكاء الاصطناعي في مجال التعليم بصفة عامة. فهناك على الأقل أربعة أدوار يمكن أن يلعبها شات جي بي تي (ChatGPT) بكونها وسيلة تعليمية وهي: أولاً، دور المدرس الذكي ويعد هذا من أبرز ما يستفاد من تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومن أهم ما تنتهي إليه أنظمة التدريس الذكية وأنظمة التعلم المتكيفة/الشخصية وأنظمة التوصية. وثانياً، دور التلميذ الذكي: ويعمل على تشجيع الدارسين على المشاركة في مساعدة الآخرين على فهم المفاهيم المعقدة ويمكن أن يكون هذا نهجاً ممتازاً لتعزيز قدراتهم في التفكير العلوي ومعرفتهم. وثالثاً، دور شريك التعلم ويعمل على مساعدة الدارسين في جمع البيانات وتحليلها بطرق ذكية وفعالة وكفؤة، مما يمكنهم من التركيز على النقاط الحرجة أو التفكير العلوي (مثل الاستنتاج والتنبؤ)، بدلاً من المهام المنخفضة المستوى (مثل التحرير والحساب). ورابعاً، دور المستشار ويعمل على مساعدة صانعي السياسات والقرارات على فهم الاتجاهات والمشكلات في الإعدادات التعليمية بشكل أكثر دقة من منظورين كلي وجزئي، مما يمكنهم من بناء وتقييم سياسات تعليمية بشكل فعال.²⁷

إلى جانب ذلك، هناك العديد من الأنشطة التعليمية التي يمكن أن يقوم بها المعلم مستعيناً بشات جي بي تي (ChatGPT)، منها تخطيط الدروس: ويمكن استخدام جي بي تي (ChatGPT) لإعداد خطط الدروس لمقررات محددة، مثل الرياضيات والكيمياء والفيزياء وعلوم الكمبيوتر والهندسة المدنية واللغة والأدب. يوفر جي بي تي (ChatGPT) رسومات توضيحية محددة للموضوع، وأنشطة، وتمارين لمساعدة المعلمين على تعليم طلابهم بشكل أفضل. ومنها الدعم التعليمي المُخصَّص: ويمكن للمعلمين

²⁷ Dragan Gašević Gwo-Jen Hwang, Haoran Xie, Benjamin W. Wah, "Vision, challenges, roles and research issues of Artificial Intelligence in Education", *Computers and Education Artificial Intelligence* 1, no.2 (2020): 1-5.

استخدام شات جي بي تي (ChatGPT) لتقديم الدعم التعليمي المُخصَّص لطلابهم. اعتمادًا على احتياجات الطالب وأسلوب تعلمه، يمكن لشات جي بي تي (ChatGPT) اقتراح موارد وأنشطة تعليمية مُخصصة. ومنها أيضًا الإجابة على استفسارات المتعلمين: ويمكن للمعلمين الحصول على مساعدة شات جي بي تي (ChatGPT) للإجابة على أسئلة المتعلمين. علاوة على ذلك، إذا طلب المعلمون من شات جي بي تي (ChatGPT) تقديم شروحات وأمثلة حول موضوع معين، فمن المؤكد أن ذلك سيزيد من فعالية التدريس. ومنها كذلك التقييم والتقويم السريع: ويمكن للمعلمين أيضًا الاستفادة من قدرة نموذج شات جي بي تي (ChatGPT) لتقييم وتقويم واجبات الطلاب واختباراتهم. يمكن استخدام النموذج لفحص الأعمال المقدمة.²⁸

أما فيما يخص مجال تعليم اللغة فقد شاع استخدام أشكال مختلفة من الذكاء الاصطناعي بما فيها شات جي بي تي (ChatGPT) في تعليم اللغات لأغراض متنوعة، ومن أهمها: تقديم محتوى تعليمي شخصي، وترجمة نص مكتوب أو منطوق من لغة إلى أخرى، وتصحيح أخطاء القواعد في الكتابة، وإجراء المحادثات باستخدام الدردشة الآلية، وإنشاء منصات وتطبيقات تعلم اللغة الذكية، وتمكين التدريس اللغوي الشخصي، وتطوير الواقع الافتراضي الذي لممارسة المتعلمين للتحدث.²⁹

ومن خلال هذه الخدمات التكنولوجية التعليمية التي يقدمها شات جي بي تي (ChatGPT) ثمة فوائد كثيرة تعود إلى كل من معلمي اللغة ومتعلميها منها تطوير مهارات الكتابة، مثل الترجمة، إعادة الصياغة، التخطيط، والاستعانة بالدعم في القواعد والبناء اللغوي، إضافة إلى تعزيز تعلم المفردات الجديدة، وتقديم مواد تعليمية مفيدة، والمشاركة كشريك في الحوار.³⁰ ومنها تحديد المعاني الدقيقة للكلمات ضمن سياقها، وتصحيح الأخطاء اللغوية وتوضيح أسبابها، وإنشاء النصوص في أنماط متنوعة،

²⁸ Md. Mostafizer Rahman, "ChatGPT for Education and Research: Opportunities, Threats, and Strategies".p.6-7.

²⁹ Silvia Pokrivcakova, "Preparing teachers for the application of AI-powered technologies in foreign language education", *Journal of Language and Cultural Education* 7, no. 7 (2019): 135-153.

³⁰ Arif Nugroho et al., "The Potentials of ChatGPT for Language Learning: Unpacking Its Benefits and Limitations," *Register Journal* 16, no. 2 (2023): 224-247.

وتطوير الاختبارات، والتعليق على النصوص، وتقديم التعريفات المعجمية، ووضع الجمل النموذجية، والترجمات.³¹

إلا أنه جدير بالذكر أن هذه الوظائف التعليمية لشات جي بي تي (ChatGPT) لن تتحقق تلقائياً وإنما تتطلب جهود المعلمين مما يعني أن منافعها التي تعود للمعلمين تتوقف على مدى إحسانهم المعاملة معه، فكلما أحسنوا المعاملة معه استفادوا منه بشكل أفضل والعكس صحيح. ولأجل ذلك فهناك على الأقل ثلاث كفاءات رقمية (Digital Competence) ينبغي أن يتمتع بها معلمو اللغة عند توظيف شات جي بي تي (ChatGPT) بشكل فعال وهي الكفاءة التكنولوجية والتوافق التربوي والوعي الاجتماعي. أما الكفاءة التكنولوجية فتتمثل في الوعي بميزات شات جي بي تي (ChatGPT) وفهم كيفية عمله، وبناء تلميحات فعالة والتفاعل معه، وحل التحديات باستخدامه في حجرة الدراسة، ومتابعة التغيرات عليه والتحديثات فيه. وأما التوافق التربوي فيتمثل في التفكير والتخطيط لطرق استخدام شات جي بي تي (ChatGPT) لتعزيز أو تحويل مهام تعليم وتعلم اللغة، وتنفيذ المهام التي تستخدمه، وتوجيه الدارسين لاستخدامه للتعلم الذاتي. وأما الوعي الاجتماعي فيتمثل في الوعي النقدي بسلبيات شات جي بي تي (ChatGPT) وأخذها بعين الاعتبار عند تخطيط العمل وتنفيذه، وإعلام الدارسين بمخاطره والقضايا الأخلاقية فيه وسلبياته.³²

يلاحظ مما سبق عرضه أنه إلى جانب البعد التكنولوجي والتعليمي فهناك بعد آخر على المعلمين الاهتمام به عند توظيف شات جي بي تي (ChatGPT) في الأنشطة التعليمية ألا وهو البعد الأخلاقي. ففي وسط تزايد الاستفادة التعليمية من هذا المنصة التكنولوجية ثمة قلق بدأ يحيط بالتعليم العالي على المستوى العالمي أن الطلاب سوف سيئون استخدام هذه المنصة التكنولوجية بممارسة الغش عند كتابة مقالاتهم. وقد أدى هذا القلق ببعض الجامعات الأمريكية مثل جامعة واشنطن في سانت لويس، ميزوري، إلى تضمين مقالات نُشرت بواسطة شات جي بي تي (ChatGPT) ضمن تعريفها

³¹ Kohnke, L., Moorhouse, B. L., & Zou, "ChatGPT for Language Teaching and Learning". p.3

³² Kohnke, L., Moorhouse, B. L., & Zou. p.10

للانتحال (Plagiarism)، كما دفع بعض الجامعات الآسيوية مثل جامعة هونغ كونغ إلى حظر استخدام شات جي بي تي (ChatGPT) بالكامل.³³ إلى جانب ذلك، فمما يثير القلق احتمال الاعتماد المفرط على شات جي بي تي (ChatGPT) مما يؤدي إلى فقدان محتمل لمهارات التفكير المستقل أو الذاتي ونقص في التواصل والتفاعل والاحتكاك الأصيل بين الطلاب.³⁴ إنه من مسؤوليات المعلمين أن يجعلوا أنفسهم وطلابهم يستفيدون من شات جي بي تي (ChatGPT) بطريقة علمية وأخلاقية يراعون فيه الأمانات العلمية.

اتضح مما سلف بيانه أن شات جي بي تي (ChatGPT) يوفر ما يمكن معلمي اللغات الأجنبية من تيسير مهامهم التعليمية وتحقيق أهدافها وذلك على أن يستخدموه بشكل صحيح مع إجادة طرائق توظيفها ومراعاة جوانبها الإيجابية والسلبية.

استخدام شات جي بي تي (ChatGPT) في تعليم اللغة العربية

استنادا إلى ما سبق بيانه حول توظيف شات جي بي تي (ChatGPT) في تعليم اللغة فيمكن تطبيق ذلك إجرائيا في تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية. ويمكن أن يقوم المعلم بذلك خاصة في تحضير الدرس واختيار المواد وتنظيمها. وتعرض السطور التالية بعض الاحتياجات التعليمية التي يمكن أن يستعين المعلم بشات جي بي تي (ChatGPT) في تلبيتها مع نموذج صياغة الأسئلة والاستفسارات التي يمكن أن يطرحها المعلم للحصول على خدمات شات جي بي تي (ChatGPT).

١. إنشاء نص القراءة. يمكن للمعلم أن يستفيد من شات جي بي تي (ChatGPT) في تحضير نصوص القراءة حول موضوعات جذابة يحب الطلاب قراءتها مع تحديد الكلمات المراد ورودها فيها وتحديد مستوى الطلاب الذين سيقرونها، كما يتضح من الخطوات الآتية:

³³ Hong Yang, "How I use ChatGPT responsibly in my teaching", *Nature*, (2023): 1–4.

³⁴ Wang Juan, "Integrating ChatGPT into English Language Teaching and Learning: Strengths and Weaknesses", *INTERNATIONAL JOURNAL OF ACADEMIC RESEARCH IN BUSINESS AND SOCIAL SCIENCE* 13, no.12 (2023): 2222-6990.

المعلم: هل بإمكانك كتابة نص القراءة لطلاب المستوى الثانوي عنوانه "الهاتف الذكي" ويحتوي على الكلمات: والتصوير، والمراسلة، والواتساب، والفيديو، والفيديو، والتواصل الاجتماعي، والشراء والبيع؟

شات جي بي تي (ChatGPT): بالطبع، يمكنني صياغة نص قراءة بعنوان "الهاتف الذكي" يركز على استخدامات مختلفة مثل التصوير، والمراسلة، والواتساب، والفيديو، والتواصل الاجتماعي، والشراء والبيع. هذا النص مناسب لطلاب المستوى الثانوي:

الهاتف الذكي

في عصرنا الحالي، أصبح الهاتف الذكي جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية. هذه الأجهزة الصغيرة التي تكاد لا تفارق أيدينا لها استخدامات متعددة تسهل علينا الكثير من المهام.

أولاً، التصوير: أصبح الهاتف الذكي بديلاً للكاميرات التقليدية. بفضل التطور التكنولوجي، أصبح بإمكاننا التقاط صور ذات جودة عالية ومشاركتها مع الأصدقاء والعائلة في ثوانٍ معدودة. ثانياً، المراسلة والتواصل الاجتماعي: من خلال تطبيقات مثل الواتساب والفيديو، أصبح التواصل مع الآخرين أسهل من أي وقت مضى. نستطيع إرسال الرسائل النصية، والملفات، حتى إجراء المكالمات الصوتية والمرئية عبر هذه التطبيقات.

ثالثاً، الفيديو: يمكننا استخدام الهاتف الذكي لتسجيل ومشاهدة الفيديوهات. سواء كانت لحظات شخصية أو محتوى تعليمي أو ترفيهي، فإن إمكانيات الفيديو على الهواتف الذكية لا حدود لها.

رابعاً، الشراء والبيع: الهواتف الذكية فتحت آفاقاً جديدة في عالم التجارة الإلكترونية. يمكننا الآن شراء أو بيع السلع والخدمات بسهولة من خلال تطبيقات مخصصة لذلك.

في الختام، لا شك في أن الهاتف الذكي أصبح أداة متعددة الوظائف تساعدنا في العديد من جوانب حياتنا اليومية. ومع ذلك، من المهم أيضاً أن نتذكر أهمية استخدامه بمسؤولية وعدم الإفراط فيه لضمان توازن صحي بين الحياة الرقمية والواقعية.

الاستفادة التعليمية: يمكن للمعلم أن يستفيد من النصوص التي يتم تحضيرها من مثل هذه العملية في تنمية مهارة الطلاب في القراءة والترجمة خاصة في العثور على نصوص القراءة المشوقة للطلاب بدلاً من النصوص الجافة التي لا تشوقهم والتي تعد من عيوب تعليم مهارة القراءة.³⁵ كما يمكن للمعلم من خلالها تحضير النصوص الإثارية الموضوعية المستوعبة لبيئة الطلاب التي تعد فعالة لتدريب الطلاب على الكتابة على ضوء مهارات التفكير العليا.³⁶ كما يمكن له من خلاله تحضير النصوص عالية المستوى التي يتدرب من خلالها الطلاب على التفكير والتقييم والحكم والتحليل والتعليل وحل المشكلات التي هي من سمات عملية القراءة.³⁷

٢. إنشاء نص حوار تعليمي. يمكن للمعلم أن يستفيد من شات جي بي تي (ChatGPT) في تحضير نصوص حوارية لأهداف تعليمية مع تعيين عناوينها والأسماء التي تشارك فيها ومستوى الطلاب الذين يدرسونها، كما في المثال الآتي:

المعلم: هل بإمكانك كتابة نص حوار قصير لطلاب المدرسة الثانوية عنوانه "الواتساب" يشارك فيه طالبان سعيد وسعيدة .

شات جي بي تي (ChatGPT): بالطبع، يمكنني كتابة نص حوار قصير لطلاب المدرسة الثانوية بعنوان "الواتساب" يشارك فيه طالبان، سعيد وسعيدة. ها هو النص:

³⁵ Umar Faruq, "Ta'lim Al-Qira'ah Li Al-Nathiqin Bighayriha Bi Al-Nushus Al-Ashilati Al-Muhtawiyati Ala Al-Tsaqafat Al-Arabiyyah", *Arabiyatuna* 7, no.2 395 : (2023).

³⁶ Ahmad Tarmizi, Faisal Mahmud Adam Ibrahim, R. Taufiqurrochman, "Tathwir Mawad al-Ta'bir al-Tahriry 'Ala Dhu' Maharat al-Tafkir al-Úlya li Tarqiyah Kitabah al-Maqalah li Thullabah Qism Ta'lim al-Lughah al-Árabiyyah", *Arabiyatuna : Jurnal Bahasa Arab* 6, no.1 (2022): 25-46.

³⁷ Rahadian Kurniawan, "Maharah al-Qiro'ah Fi al-Madrasah al-Tsanawiyah", *Arabiyatuna Jurnal Bahasa Arab* 2, no,1 (2018):121.

المشهد: فصل دراسي بعد الحصّة

سعيد: (ينظر إلى هاتفه) هل رأيت الرسالة التي أرسلتها لك على الواتساب؟ لقد كانت مضحكة جداً.

سعيدة: (تبتسم) نعم، رأيته. لقد كانت مضحكة فعلاً. أحب كيف يمكننا مشاركة الفيديوهات والنكات بسهولة عبر الواتساب.

سعيد: صحيح، ولكن هل تعتقد أن استخدامنا للواتساب يؤثر على تركيزنا في الدراسة؟

سعيدة: هذا سؤال جيد. أعتقد أنه يمكن أن يكون مشتتاً إذا لم نضع حدوداً لاستخدامنا. يجب أن نتأكد من أنه لا يأخذ كل وقتنا.

سعيد: تماماً، أنا أوافق معك. يجب أن نكون واعين للوقت الذي نقضيه على الواتساب. لدي فكرة، ما رأيك في تحديد وقت معين خلال اليوم للتحقق من الرسائل؟

سعيدة: هذه فكرة رائعة! يمكننا التحقق من الواتساب بعد الانتهاء من الواجبات المدرسية والدراسة.

سعيد: نعم، وهذا سيساعدنا على التركيز أكثر. الواتساب أداة رائعة للتواصل، لكن يجب أن نتذكر أهمية تحقيق التوازن.

سعيدة: أوافق معك. دعنا نبدأ هذه العادة من اليوم!

المشهد ينتهي مع سعيد وسعيدة وهما يغادران الفصل، ملتزمين بتحقيق التوازن بين الحياة الدراسية والاستخدام الصحي للواتساب.

الاستفادة التعليمية: يمكن للمعلم استخدام النص الذي تم تحضيره من خلال هذه العملية في تعليم المهارتين الاستماع والكلام. يبدأ به المعلم في تعليم مهارة الاستماع من خلال إسماعه مباشرة أو من خلال جهاز التسجيل على الطلاب ثم طرح بعض الأسئلة للتأكد من استيعابهم إياه. ثم يواصل به بعد ذلك في تعليم مهارة الكلام

من خلال إجراء هذا الحوار بين الطلاب أو مناقشته حيث يدلي كل طالب برأيه عن مضمون الحوار أو عن خبراته الشخصية في استخدام الواتساب. وفوق كل ذلك كله فإن عملية تحضير النص التعليمي مثل هذه تذلل إحدى أكبر المشكلات في تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وهي عدم التناسب بين المواد والملاحم الاجتماعية والثقافية في بيئة الطلاب.³⁸

3. إنشاء نص معدل. يمكن للمعلم الاستعانة بشات جي بي تي (ChatGPT) في تحضير نص معدل مخصص بعنوان مثير لاهتمام الطلاب ويحتوي على موضوع معين من موضوعات النحو، أو الصرف، أو البلاغة، مع تحديد مستوى الطلاب المستفيدين منه، كما في الآتي:

المعلم: هل بإمكانك كتابة نص القراءة لطلاب المستوى الثانوي عنوانه "كرة القدم" ويستخدم بلاغة التشبيه.

شات جي بي تي (ChatGPT): بالطبع، سأكتب لك نصًا بلاغيًا عن كرة القدم يستخدم أسلوب التشبيه، موجّهًا لطلاب المستوى الثانوي:

عنوان: "كرة القدم: لعبة الأمم"

كرة القدم، تلك اللعبة التي تشبه البحر في عمقها وغموضها، حيث تخفي في طياتها أسرارًا ومهارات لا حصر لها. كأن الكرة في الملعب كالقمر في السماء، يتبعها اللاعبون كنجوم تدور في فلكها، متألقين ببريق العزيمة والإصرار.

في كل مباراة، يتحول الملعب إلى ساحة معركة، حيث اللاعبون كفرسان يدافعون عن شرف فريقهم. الهجوم والدفاع يتناوبان كنهار وليل، لا ينتهي أحدهما حتى يبدأ الآخر. والمرمى كالكنز المفقود، يسعى الجميع للوصول إليه، بينما الحارس يقف كحارس للأسوار، متيقظًا ومتحفزًا.

³⁸ Muhammad Syaifullah and Nailul Izzah, "Kajian Teoritis Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab", *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 3, no.2 (2019): 129.

كرة القدم ليست مجرد لعبة، بل هي كقصيدة شعرية ينظمها اللاعبون على أرض الملعب، مع كل تمريرة وكل حركة يخطون أبياتها. وكما يقول الشعراء، فإن كرة القدم تتحدث بلغة عالمية، لغة يفهمها الجميع بغض النظر عن أصولهم أو لغاتهم. في كل زاوية من زوايا العالم، تجد شغفاً بكرة القدم. إنها كالنار التي تشتعل في قلوب الشباب، تحركهم وتحثهم على العمل الجماعي والتنافس الشريف. وكالفنان الذي يرسم لوحة فنية، يرسم اللاعبون على أرض الملعب لوحة من الحماس والمهارة.

في نهاية المطاف، كرة القدم ليست فقط رياضة، بل هي درس في الحياة. تعلمنا كيف نعمل سوياً كفريق، كيف نواجه الهزائم بشجاعة، وكيف نحتفل بالانتصارات بتواضع. إنها تشبه الحياة نفسها، مليئة بالتحديات والانتصارات، الهزائم والدروس.

الاستفادة التعليمية: يمكن للمعلم أن يستفيد من هذا النص في تعليم البلاغة وتنمية مهارة القراءة والكتابة. أما تعليم البلاغة فيتم من خلال الوقوف مع الطلاب على بلاغة التشبيه الواردة في النص. وأما تنمية مهارة القراءة فتتم من خلال فهم النص وترجمتها إلى لغة الطلاب. وأما تنمية مهارة الكتابة فتتم من خلال تدريب الطلاب على إنشاء الجمل المشابهة والتي وردت في النص بما تتكون منه من بلاغة التشبيه.

٤. وضع الأسئلة الاستيعابية. يمكن للمعلم الاستفادة من شات جي بي تي (ChatGPT) في وضع الأسئلة الاستيعابية لنص معين يستخدمها لمعرفة مدى استيعاب الطلاب إياه، ويتم هذا بإرفاق النص ثم الطلب من شات جي بي تي (ChatGPT) أن يأتي بالأسئلة الاستيعابية حول مضمون النص، كما في الآتي:

المعلم: هل بإمكانك كتابة ١٠ أسئلة استيعابية عن مضمون هذا النص؟ (مع إرفاق ملف النص اسمه "الهاتف الذكي").

شات جي بي تي (ChatGPT): إليك عشرة أسئلة استيعابية حول نص "الهاتف الذكي". كيف أثر الهاتف الذكي على استخدام الكاميرات التقليدية؟، وبين طرق استخدام الهاتف الذكي في التواصل الاجتماعي، وما الفوائد التي يقدمها الهاتف الذكي في مجال التصوير؟، وكيف ساهمت التطبيقات مثل الواتساب والفيسبوك في تغيير طريقة التواصل؟، واذكر بعض الاستخدامات لميزة الفيديو في الهواتف الذكية، وكيف أثرت الهواتف الذكية على عالم التجارة الإلكترونية؟، وما هي أهمية الاستخدام المسؤول للهاتف الذكي في حياتنا؟، وكيف تسهل الهواتف الذكية مهامنا اليومية؟، وما الدور الذي يلعبه الهاتف الذكي في تواصلنا مع الآخرين؟، وما التوازن الذي يجب أن نسعى إليه عند استخدام الهواتف الذكية؟

الاستفادة التعليمية: يمكن للمعلم أن يستفيد من هذه العملية في قياس مدى استيعاب الطلاب للنص التعليمي سواء كان مسموعاً أو مقروءاً. كما يمكن له من خلالها تحويل النصوص العامة أو العادية مثل مقالات الجريدة إلى التعليمية بإضافة الأسئلة الاستيعابية إليها ثم تقديمها للطلاب.

٥. تكوين الجمل التوضيحية أو التعريفية. يمكن للمعلم الاستفادة من شات جي بي تي (ChatGPT) لتحضير الجمل التي يشرح بها معان المفردات الجديدة الواردة في دروس الكتب المقررة مع تحديد مستوى الطلاب المستفيدين منها، كما يتضح مما يلي.

المعلم: هل بإمكانك كتابة ٥ جمل تعريفية لهذه الكلمات لطلاب المدرسة الثانوية: مكتبة، مطار، مسجد، مقصف، فصل.

شات جي بي تي (ChatGPT): بالطبع، إليك خمس جمل تعريفية بسيطة لكل من هذه الكلمات، مصممة لتكون مفهومة لطلاب المدرسة الثانوية: المكتبة هي مكان يحتوي على مجموعة كبيرة من الكتب والمراجع والمجلات، ويمكن للناس زيارتها للقراءة أو البحث أو استعارة الكتب. والمطار هو مكان مخصص لإقلاع وهبوط الطائرات، ويشمل مرافق مثل صالات الانتظار وأكشاك تسجيل الوصول، وهو بوابة السفر الجوي. والمسجد هو مكان العبادة للمسلمين، حيث يجتمعون لأداء

الصلوات الخمس والجماعية، ويعتبر أيضاً مركزاً للتعليم الديني والأنشطة الاجتماعية. والمقصف هو مكان في المدارس أو الجامعات حيث يمكن للطلاب والموظفين شراء الطعام والشراب، وغالباً ما يكون مكاناً للتجمع والتواصل الاجتماعي. والفصل هو غرفة داخل المدرسة حيث يجتمع الطلاب لتعلم مواد مختلفة تحت إشراف معلم، ويعتبر البيئة الأساسية للتعليم والتعلم.

الاستفادة التعليمية: يمكن للمعلم أن يستخدم هذه الجمل التعريفية التي تم تحضيرها من مثل هذه العملية لشرح معنى المفردات المذكورة كما يمكنه أيضاً استخدامه لتدريب الطلاب على إدراك معان المفردات وذلك عن طريق تقديم هذه الجمل التعريفية للطلاب ويطلب منهم أن يذكروا الأماكن التي تعنيها أو تناسبها.

٦. تكوين الجمل التي توافق النص والجمل التي تخالفه. ويمكن للمعلم ذلك عن طريق إرفاق نص معين يريد أن يقيس مدى استيعاب الطلاب عنه ثم طلب من شات جي بي تي (ChatGPT) وضع جمل بعضها توافق مضمونه وأخرى تخالفه، كما يتضح مما يلي:

المعلم: (بعد إرفاق نص عنوانه الهاتف الذكي) هل بإمكانك كتابة ٣ جمل توافق مضمون هذا النص و٣ أخرى تخالفه؟

شات جي بي تي (ChatGPT):

ثلاث جمل توافق مضمون النص أولها "الهاتف الذكي يجعل عملية التقاط الصور ومشاركتها مع الأهل والأصدقاء أمراً سهلاً وممتعاً". وثانيها "استخدام التطبيقات مثل واتساب وفيسبوك على الهاتف الذكي جعل التواصل مع الناس أكثر يسراً وفعالية". وثالثها "أصبحت التجارة الإلكترونية أسهل بكثير بفضل الهواتف الذكية التي تتيح الشراء والبيع بلمسة زر."

أما ثلاث جمل تخالف مضمون النص فأولها "الكاميرات التقليدية لا تزال أفضل بكثير من كاميرات الهواتف الذكية من حيث الجودة والأداء". وثانيها "الهواتف الذكية قد تجعل الناس أقل تواصلًا وجهاً لوجه، مما يؤدي إلى ضعف العلاقات

الاجتماعية. "وثالثها" التسوق التقليدي في المتاجر أكثر أماناً وموثوقية من التسوق عبر الهواتف الذكية."

الاستفادة التعليمية: يمكن للمعلم استخدام هذه العملية في تنمية مهارة الاستماع والقراءة. يتم تعليم مهارة الاستماع من خلال تقديم نص مسموع للطلاب ثم تقديم مثل هذه الأسئلة ليضعوا علامة الصحة على الجمل التي توافق النص وعلامة الخطأ على الجمل التي تخالف النص لقياس مدى استيعابهم لمضمون النص. ويتم تعليم مهارة القراءة بنفس الإجراءات بيد أن النص يقدم بشكل مقروء.

٧. تكوين جمل مرتبة أو متسلسلة. يمكن للمعلم الاستفادة من شات جي بي تي (ChatGPT) تحضير عدد من الجمل بينها تتبع دلالي واستخدامها لتدريب الطلاب على الفهم التبعي للنص، كما في الآتي:

المعلم: (اكتب لي خمسة جمل قصيرة وبسيطة متسلسلة عن التعليم في الفصل؟
شات جي بي تي (ChatGPT): بالطبع، إليك خمس جمل قصيرة وبسيطة تصف التعليم في الفصل: "يجلس الطلاب بترتيب وانتظام في الفصل الدراسي، مستعدين للتعلم"، "ويبدأ المعلم الدرس بشرح واضح ومحفز، مستخدماً السبورة لتوضيح النقاط الهامة"، "ويشارك الطلاب بنشاط في النقاش، مطرحين أسئلة ومشاركين أفكارهم"، "ويتعاون الطلاب في أعمال جماعية، مما يعزز التعلم التعاوني ويطور مهارات العمل الجماعي"، "وفي نهاية الحصة، يقوم المعلم بتلخيص الدرس ويعطي واجبات منزلية لتعزيز الفهم.

الاستفادة التعليمية: يمكن للمعلم الاستفادة من مثل هذه العملية في تنمية مهارة القراءة ويتم ذلك من خلال تقديم مثل هذه الجمل بشكل عشوائي أو غير مرتب ثم على الطلاب إعادة ترتيبها على أساس ما يفهمون منها لتكون فقرة تكون بين جملها تتبع أو ترتيب معنوي صحيح منطقياً.

٨. تحضير الصور التي تناسب الجملة. يمكن للمعلم الاستفادة من شات جي بي تي (ChatGPT) في تحضير الصور التي يمكن استخدامها في فهم النص أو التعبير عن الفكرة، كما في الآتي:

المعلم: هل بإمكانك تحضير صورة تناسب الجملة: الأب يصطاد السمك مع ولده في شاطئ البحر؟
شات جي بي تي (ChatGPT):



الصورة ١: صورة عرضها شات جي بي تي تصورا للجملة " الأب يصطاد السمك مع ولده في شاطئ البحر "

الاستفادة التعليمية: يمكن للمعلم الاستفادة من عملية تحضير الصور مثل هذه في تنمية المهارات الأربع على السواء. يتم تنمية مهارة الاستماع بإسماع الجملة ثم وضع بعض الصور وعلى الطلاب اختار صورة تناسب معنى الجملة التي يسمعون. أما تنمية مهارة الكلام فتتم من خلال عرض الصورة وعلى الطلاب التعبير عنها شفويا بأسلوبهم الخاص. وأما تنمية مهارة القراءة فتتم من خلال عرض الصورة ثم تلميها بعض الجمل وعلى الطلاب أن يختاروا منها جملة تناسب الصورة. وأما مهارة الكتابة فتتم تنميتها من خلال عرض الصورة وعلى الطلاب كتابة جملة تعبر عنها.

اتضح مما سبق بيانه أن شات جي بي تي (ChatGPT) له درجة عالية من القابلية للاستخدام في تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية، وأنه يمكن لمعلمي اللغة العربية أن يستعين به في عملية تزويد الطلاب بالعناصر اللغوية وتمكينهم من تنمية جميع مهاراتهم اللغوية.

الخلاصة

توصل هذا البحث بشكل أساسي إلى أن شات جي بي تي (ChatGPT) يحمل درجة عالية من القابلية للتوظيف والاستخدام في تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية. فهناك العديد من المهام التعليمية لمعلمي اللغة العربية التي يمكن أن تحقق من خلال الاستفادة من منصة الذكاء الاصطناعي شات جي بي تي (ChatGPT) ومن أهم هذه الاستفادة التعليمية أن يوظف المعلم هذه الأداة التكنولوجية الذكية لتحضير النصوص التعليمية سردية كانت أو حوارية، والأسئلة الاستيعابية التي تصاحب النصوص، والصور التعليمية وفقا للمواد التعليمية المراد تقديمها. ومن مزايا هذه المواد التعليمية أنها مواد مخصصة يحدد المعلم عند تحضيرها موضوعاتها المشوقة، والكلمات التعليمية التي تحتوي عليها، ومستوى الطلاب المستفيدين لها. إلى جانب ذلك فإن هذه المواد يمكن أن يستخدمها المعلم ليس فقط في تقديم الموضوعات التعليمية وإنما أيضا على التدريبات التعليمية. ويتضح من هذا البحث أن الاستفادة التعليمية الفعالة من شات جي بي تي (ChatGPT) تتوقف على مهارة المعلم ودقته في طرح الأسئلة والاستفسارات وفقا لاحتياجاته التعليمية. وهذا البحث رغم ما توصل إليه من نتائج فهناك جوانب أخرى من هذا الموضوع لم يصل إليه ولعل أهمها ما يتعلق باستخدام شات جي بي تي (ChatGPT) في تعلم اللغة العربية لغة أجنبية ومدى فعالية أو تأثير استخدامه في تعليم اللغة العربية وتعلمها بصفة عامة. وهو بذلك يترك بابا مفتوحا للباحثين الآخرين أن يدخلوا إلى هذا الميدان البحثي ليجروا دراستهم في هذا الموضوع.

References

- Alm, Antonie, Yuki Watanabe. "Integrating ChatGPT in Language Education A Freirean.pdf". *Integrating ChatGPT in Language Education: A Freirean Perspective* 11, no.2 (2023), 19-30.
- Chiu, Thomas K.F. "Future research recommendations for transforming higher education with generative AI". *Computers and Education: Artificial Intelligence* 6 (2024). <https://doi.org/10.1016/j.caeai.2023.100197>.
- Deng, Jianyang, & Yijia Lin. "Frontiers in Computing and Intelligent Systems The Benefits and Challenges of ChatGPT: An Overview". *Frontiers in Computing and Intelligent Systems* 2, no.2, (2022): 80-81.

<https://doi.org/https://doi.org/10.54097/fcis.v2i2.4465>.

- Ding, Lu, Tong Li, Shiyan Jiang, and Albert Gapud. "Students' perceptions of using ChatGPT in a physics class as a virtual tutor". *International Journal of Educational Technology in Higher Education* 20, no.1 (2023):237-257. <https://doi.org/10.1186/s41239-023-00434-1>.
- Einarsson, Hafsteinn, Sigrún Helga Lund, and Anna Helga Jónsdóttir. "Application of ChatGPT for automated problem reframing across academic domains". *Computers and Education: Artificial Intelligence* 6 (2024). <https://doi.org/10.1016/j.caeai.2023.100194>.
- Escalante, Juan, Austin Pack, Alex Barrett. "AI-generated feedback on writing insights into efficacy and ENL student preference.pdf". *International Journal of Educational Technology in Higher Education* 20, no.57 (2023). <https://doi.org/10.1186/s41239-023-00425-2>.
- Essel, Harry Barton, Dimitrios Vlachopoulos, Albert Benjamin Essuman, and John Opuni Amankwa. "ChatGPT effects on cognitive skills of undergraduate students Receiving.pdf". *Computers and Education: Artificial Intelligence* 6 (2023). <https://doi.org/10.1016/j.caeai.2023.100198>.
- Faruq, U. (2023). Ta'lim al-Qira'ah li al-Nathiqin bi Ghair al-'Arabiyyah bi al-Nushush al-Ashliyyah al-Muhtawiyah 'Ala al-Tsaqafah al-'Arabiyyah. *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab*, 7(2 November), 389-416. doi:<http://dx.doi.org/10.29240/jba.v7i2.6621>
- Fryer, Luke K. Ainley, Mary Thompson, Andrew Gibson, Aaron Sherlock, Zelinda. "Stimulating and sustaining interest in a language course". *Computers in Human Behavior* 75, no. C (2017): 461–68. <https://doi.org/10.1016/j.chb.2017.05.045>.
- Gwo-Jen Hwang, Haoran Xie, Benjamin W. Wah, Dragan Gašević. "Vision, challenges, roles and research issues of Artificial Intelligence in Education". *Computers and Education Artificial Intelligence* 1, 2 (2020): 145. <https://doi.org/https://doi.org/10.1016/j.caeai.2020.100001>.
- Haristiani, Nuria. "Artificial Intelligence (AI) Chatbot as Language Learning Medium: An inquiry". *International Conference on Education, Science and Technology* 2019, 1–6, <https://doi.org/10.1088/1742-6596/1387/1/012020>.
- Hong, Wilson Cheong Hin. "The impact of ChatGPT on foreign language teaching and learning: opportunities in education and research". *Journal of Educational Technology and Innovation* 5, no.1, (2023):38. <https://jeti.thewsu.org/index.php/cieti/article/view/103>.
- Huang, Weijiao; Hew, KFT; Fryer, Luke K. "Chatbots for Language Learning-- Are They Really Useful? A Systematic Review of Chatbot-Supported

- Language Learning". *Journal of Computer Assisted Learning* 38, no.1(2022): 237-257.
- Juan, Wang, Sheng Qing, Melor Md Yunus, Karmila Rafiqah, and M. Rafiq. "Integrating ChatGPT into English Language Teaching and Learning: Strengths and Weaknesses". *International Journal Of Academic Research In Business And Social Science* 13, no.12(2023). <https://doi.org/10.6007/IJARBS/v13-i12/20251>.
- Kohnke, L., Moorhouse, B. L., & Zou, D. "ChatGPT for Language Teaching and Learning". *RELC Journal* 54, no.2, (2023)3: <https://doi.org/https://doi.org/10.1177/00336882231162868>.
- Kohnke, Lucas. "A qualitative exploration of student perspectives of chatbot use during emergency remote teaching". *International Journal of Mobile Learning and Organisation* 16, no.4, 3 (2022): 475-488. <https://doi.org/https://doi.org/10.1504/ijmlo.2022.125966>.
- Kurniawan, Rahadian. "Maharah al-Qiro'ah Fi al-Madrasah al-Tsanawiyah". *Arabiyatuna Jurnal Bahasa Arab* 2, no.1 ((2018): 121. <http://dx.doi.org/10.29240/jba.v2i1.430>.
- Labadze, Lasha, Maya Grigolia, and Lela Machaidze. "Role of AI chatbots in education: systematic literature review". *International Journal of Educational Technology in Higher Education* 20, no.1 (2023). <https://doi.org/10.1186/s41239-023-00426-1>.
- MacNeil, S., Tran, A., Mogil, D., Bernstein, S., Ross, E., & Huang, Z. "Generating diverse code explanations using the gpt-3 large language model". *Proceedings of the 2022 ACM Conference on International Computing Education Research*, 2022: 37-39. <https://doi.org/https://doi.org/10.1145/3501709.3544280>.
- Md. Mostafizer Rahman, Yutaka Watanobe. "ChatGPT for Education and Research: Opportunities, Threats, and Strategies", 2023:2 <https://doi.org/https://doi.org/10.3390/app13095783>.
- Mohammadreza Farrokhnia, Seyyed Kazem Banihashem, Omid, and Noroozi & Arjen Wals. "A SWOT analysis of ChatGPT: Implications for educational practice and research". *Innovations in Education and Teaching International*, 2023: 225. <https://doi.org/https://doi.org/10.1080/14703297.2023.2195846>.
- Moorhouse, Benjamin Luke. "Beginning and first-year language teachers' readiness for the generative AI age". *Computers and Education: Artificial Intelligence* 6 (2024). <https://doi.org/10.1016/j.caeai.2024.100201>.
- Nugroho, Arif, Hidayanto Pancoro, Setyo Putro, and Kastam Syamsi. "The

- Potentials of ChatGPT for Language Learning: Unpacking its Benefits and Limitations". *Register Journal* 16, no.2, (2023): 224-247. <https://doi.org/10.18326/REGISTER.V16I2.224-247>.
- Pokrivcakova, Silvia. "Preparing teachers for the application of AI-powered technologies in foreign language education". *Journal of Language and Cultural Education* 7, (2019):135-153 . <https://doi.org/DOI:10.2478/jolace-2019-0025>.
- Shin, D., & Lee, J. H. "Can ChatGPT make reading comprehension testing.pdf". *Language Learning & Technology* 27, no.3, (2023):27-40. <https://hdl.handle.net/10125/73530>.
- Strzelecki, Artur. "To use or not to use ChatGPT in higher education? A study of students' acceptance and use of technology". *Interactive Learning Environments*, 2023. <https://doi.org/https://doi.org/10.1080/10494820.2023.2209881>.
- Syaifullah, Muhammad, and Nailul Izzah. "Kajian Teoritis Pengembangan Bahan Ajar Bahasa Arab". *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 3, no.1 (2019):129. <https://doi.org/10.29240/jba.v3i1.764>.
- Tarmizi, Ahmad, Faisol Mahmud Adam Ibrahim, and R. Taufiqurrochman. "Tathwir Mawad al-Ta'bir al-Tahriry 'Ala Dhu'i Maharat al-Tafkir al-Úlya li Tarqiyah Kitabah al-Maqalah li Thullabah Qism Ta'lim al-Lughah al-Árabiyyah". *Arabiyatuna: Jurnal Bahasa Arab* 6, 1 (2022):25-46.. <https://doi.org/10.29240/jba.v6i1.3242>.
- Yang, Hong. "How I use ChatGPT responsibly in my teaching". *Nature*, 2023,1-4. <https://doi.org/10.1038/d41586-023-01026-9>.
- Zadorozhnyy, Artem, Yee, Wan, and Winsy Lai. "ChatGPT and L2 Written Communication: A Game-Changer or Just Another Tool?" *Languages* 2024, Vol. 9, no. 1 (2023). <https://doi.org/10.3390/LANGUAGES9010005>.
- Zhang, Chengming, Jessica Schiebl, Lea Plöbl, Florian Hofmann, and Michaela Gläser-Zikuda. "Acceptance of artificial intelligence among pre-service teachers: a multigroup analysis". *International Journal of Educational Technology in Higher Education* 20, 1 (2023). <https://doi.org/10.1186/s41239-023-00420-7>.